مجلة إدارة الجودة الشاملة
Journal homepage:
http://journals.sustech.edu/

مدى جودة الاختبارات التحصيلية في التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية بعفيف جامعة شقراء

أماني عبد الرحمن مكاوي عبد الرحمن
كلية التربية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
Email :amakkawi99@yahoo.com

المستخلص :

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تنوع فقرات الاختبارات بكلية التربية بعفيف ، مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعفيف بمعايير الاختبار الجيد ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعفيف بمعايير الاختبار الجيد ومدىالتزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف بمواصفات الجودة في ورقة الاختبار ،تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات ، ويمثل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف ، اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغ حجمها 46 من أعضاء هيئة التدريس، استخدم برنامج spss لتحليل البيانات وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخلإيجاد صدق وثبات الاداء كما استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياريفي التحليل الاحصائي وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية ،تتنوع فقرات الاختبارات لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف ، معرفة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعفيف بمفاهيم معايير الاختبار الجيد متوسطة ، مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعفيف بمعايير الاختبار الجيد عالية ، مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف بمواصفات الجودة في ورقة الاختبار جيدة .

الكلمات المفتاحية: معايير – الاختبار التحصيلي – الجودة الشاملة.

ABSTRACT:
The objective of the study, which is the quality of the achievement tests in university education, is to identify the diversity of the test subjects in the Faculty of Education in Afif, the extent of the knowledge of the faculty members of the Faculty of Education in Afif with the standards of good testing, the level of commitment of the members of the Faculty of Education in Afif, Faculty members of the Faculty of Education Afif quality specifications in the test paper, was used descriptive analytical method, the questionnaire was used as a tool to collect data, the study community faculty members of the Faculty of Education Afif, was selected a random sample of size 46 Of faculty members.Use the spss program to analyze the data using the correlation coefficient Pearson and Alpha Cronbach to find the validity and stability of performance and used the mean and standard deviation in the statistical analysis has reached the study of many of the results of which vary the paragraphs of tests for faculty members of the Faculty of Education Afif, knowledge of faculty members at the Faculty of Education Afif In terms of the standards of good test standards medium, the level of commitment of faculty members in the Faculty of Education Afif high quality testing standards, the level of commitment of faculty members of the Faculty of Education Afif quality specifications in the test paper is good
Key Words: Standards - EligibilityTest - Comprehensive Quality

المقدمة:

تشكل الاختبارات أهم أدوات القياس التي يمكن استخدامها في تقويم الطلاب بالجامعات المختلفة وذلك من اجل الحكم على مستوى تحصيلهم في المقررات المختلقة والتقويم في التعليم عن بعد يمثل الاختبار التحصيلي فيه حجر الزاوية في العملية التعليمية باعتباره يمثل مصدر اتخاذ القرار حول مستوى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف ولهذا فان مصداقية التقويم توفر للبرنامج التعليمي أساسيات النجاح لان النجاح يتوقف على فعالية وسائل وإجراءات التقويم ومدى اعتماد عملية التقويم على المعايير الأساسية، والمبادئ التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار والاختبار الجيد والذي يتمتع بدلالات الصدق والثبات الجيدة ،وحيث أن صدق الاختبار وثباته يعتمدان على خصائص فقراته الاختبارية, لذلك كان لابد من الاهتمام بمعرفة الشروط الواجب توافرها في الفقرات الاختيارية وفقا لمعايير الاختبار الجيد ونظرا لقصور بعض الاختبارات من نواح عدة ، سواء من حيث الإعداد أو الغموض أو عدم قدرتها على التمييز وعدم اشتمالها على المعايير الجيدة لجودة الاختبار.

مشكلة الدراسة:

نظراً لما تمثله الاختبارات من أهمية بالنسبة للعملية التعليمية , وبما أن جودة الاختبارات تمثل أحد متطلبات الاعتماد الأكاديمي , لذلك لابد من وضع القواعد والأسس التي تضمن نجاح عملية الاختبارات بأعلى جودة ممكنة , في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي والتي تضمن جودة الاختبارات وفي ضوء ما سبق وفي محاولة للمساهمة لحل المشكلات المتعلقة بالاختبارات التحصيلية وكيفية إعدادها لتقويم الطلاب من حيث تصميم أسئلة الاختبار في ضوء معايير الجودة الشاملة ، جاءت هذه المشاركة في هذه الدراسة حيث حددت الباحثة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى جودة أسئلة الاختبارات التحصيلية في التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الورقة في أهمية الاختبارات في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم العلمي وضرورة مواكبة تطوير نظام التعليم من خلال تطوير أدوات قياس الدارسين وفق معايير الجودة الشاملة لكي تتلاءم المخرجات مع التطور الجاري في سوق العمل والابتعاد عن النمط التقليدي للاختبارات القائم على الحفظ حيث أن تقديرات التحصيل الدراسي إحدى مؤشرات تحديد الكفاءة الإنتاجية للجامعة. كما تفيد التربويين لتطوير أدوات القياس لتحقيق جودة المخرجات.

ترى الباحثة أن هذه الدراسة قد تفيد في تحسين الاختبارات لتحصيلية من حيث تنوع فقراتها والالتزام بمعايير الاختبار الجيد وكذلك مراعاة الجودة في ورقة الاختبار من حيث محتوى الاختبار وتنظيمه.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1-مدى تنوع فقرات الاختبارات بكلية التربية بعفيف.

2-مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربة بعفيف بمعايير الاختبار الجيد.

3-مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعفيف بمعايير الاختبار الجيد.

4-مستوى إلتزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف بمواصفات الجودة في ورقة الاختبار

أسئلة الدراسة:

تسعى الباحثة الإجابة على الأسئلة التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

1- ما مدى تنوع فقرات الاختبارات بكلية التربية بعفيف؟

2- ما مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربة بعفيف بمعايير الاختبار الجيد؟

3- ما مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعفيف بمعايير الاختبار الجيد؟

4-ما مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف بمواصفات الجودة في ورقة الاختبار؟

حدود الدراسة:

الموضوعية: تتحدد في مدى جودة الاختبارات التحصيلية في التعليم الجامعي

في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية بعفيف.

الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام 1435 – 1436 هـ

المكانية: جامعة شقراء –كلية التربية للطالبات بمحافظة عفيف

الجودة الشاملة:

بدأت عملية التحسين والتطور منذ بدأ الخليقة , عندما اتجه الإنسان الأول إلى تأمين حياته وتلبية احتياجاته ومتطلباته من مأكل , ومأوى , وملبس وغيرها لحماية نفسه ووقايتها من العوامل الجوية وغيرها فبدأ باستثمار جميع ما أمدته به بيئته من منتجات نباتية وحيوانية لصنع احتياجاته الضرورية , ولم يتوقف عند ذلك بل اخذ في التطور شيئاً فشيئاً بتجويد وتحسين ما أنتجه وذلك تبعاً لاحتياجه ولضمان حياة أفضل ؛ حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن من التطور العلمي والتكنولوجي الهائل .والإتقان سمة أساسية في الشخصية المسلمة يربيها الإسلام عليه ؛ كما انه هدف تربوي ومن أسس التربية الإسلامية ، التي تلازم المسلم في حياته وفي مجتمعه الإسلامي لتصبح ظاهرة سلوكية ، بحيث ألا يؤدي العمل صحيحاً فحسب ؛ ولكن لا بد أن يكون صحيحاً ومتقناً ليكون بذلك الإتقان جزءاً من أداءه للعمل ومرتبطاً به ؛ فهو هدف من أهداف الدين الإسلامي يسمو به المسلم ويرقى في مرضاة الله عز وجل والإخلاص له وبذلك فإن التطور والتحسين عن طريق تجويد العمل شيء واقعي ومسلم به , كما انه هو الطريق الموصل للنجاح عن طريق الإبداع في العمل الجيد , ونحن أمة اقرأ وإن اهتمامنا بالعلم أمام مسئولياتنا به بالغ الأهمية , مما لاقى اهتمامً شديداً من قِبل الدولة والمسئولون عن التعليم بإلزام تطبيق أعلى مستوى من الجودة به ؛ وذلك لضمان الوصول إلى تخريج أبناء لمجتمعنا متميزين اخلاقياً وتربوياً وعلمياً بما يحملوه من قدرٍ كاف من العلم والمعرفة وتحقيقاً للأهداف المرجوة عن طريق الجودة . إن مفهوم الجودة وتجويد العمل عموماً ليس بجديد علينا نحن المسلمين، فالإسلام يحثنا على إتقان العمل ويدعو للتحسين والجودة والإتقان في العمل وجعل لمن يحسن العمل أطيب الجزاء في القران الكريم والكثير من الأحاديث النبوية الشريفة، مثل قوله سبحانه وتعالى

{ صُنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون } النمل 88 ، وقوله سبحانه { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً} الكهف 30 ومن الأحاديث الشريفة التي تحث على تجويد العمل قوله ﷺ " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " رواه البيهقي .والدارس لمبادئ الجودة الشاملة ، يجد أن كثير من تلك المبادئ قد اهتم بها الإسلام وعمل على ترسيخها والتي منها على سبيل المثال لا الحصر ، حب العمل والإتقان فيه ،الشورى ،التدقيق والمحاسبة ، الإخلاص والمراقبة الذاتية ، فرق العمل والتعاون والتكافل بين أفراد المجتمع ونحن في كلية التربية بعفيف نسعى إلى تطبيق الجودة بضوابطها الإسلامية ونتطلع في هذا المجال للارتقاء بالطالبة اخلاقياً وعلمياً واجتماعياً حتى تعم الفائدة في المجتمع وذلك وفق ضوابط الجودة .

الاختبارات:

الاختبارات هي مقاييس للكشف عن أثر تعلم أو تدريب خاص ويطلق هذا المصطلح على كل صور وأنواع الاختبارات التي يقوم المعلم بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ بالفعل

(هادي مشعان وختام اسماعيل , 2010, 153) تمثل الاختبارات التحصيلية أحدأهم الأدوات المستخدمة في قياس أداء الطلاب في المقررات الدراسية في جميع المراحل الدراسية. أهم مايميز هذه الاختبارات أنها من صنع أعضاء هيئة التدريس لأنهم يقومون بإعدادها بأنفسهم. لاستخدام هذه الاختبارات يجب مراعاة أن كل نوع منها يمتاز بمواصفات محددة إلا أنها في نفس الوقت تحتوي على سلبيات مما يحتم استخدام أنواع مختلفة منها في أن واحد وعلى المعلم معرفة إيجابيات وسلبيات كل نوع منها ليتم استخدامها بطريقة صحيحة

الاختبارات التحصيلية:

يقصد بالاختبار التحصيلي الأداة التي تستخدم لقياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد أو هو الاختبار الذي يعد بواسطة معلم المادة الدراسية. كما يعرف التحصيل بأنه هو ما تحقق لدى التلاميذ من أهداف التعلم بعد دراستهم لموضوع معين (عبد الرحمن عبد الله وآخرون , 2011 , 30).

تصنيفات اختبارات التحصيل:

تصنف اختبارات التحصيل إلى أنواع متعددة اعتمادا على معيار التصنيف على النحو التالى:

1-التصنيف اعتمادا على وظيفتها:

أ-الاختبارات المسحية: وهي التي تحدد مستوى الأداء العام للطلاب.

ب-اختبارات المستوى: وهي التي تحدد مدى عمق الفهم للطلاب للمادة التعليمية المعينة.

ت-الاختبارات التشخيصية: هي التي تستخدم لتحدد نواحي القوة والضعف لدى طالب محدد أو مجموعة من الطلاب لموضوع دراسي معين أو مجموعة من الموضوعات.

2-التصنيف اعتمادا على أسلوب إعدادها:

أ-الاختبارات المقننة: وهي الاختبارات التي أعدت بواسطة مجموعة من الأخصائيين وجربت على مجموعة من الطلاب بعد تعديلها وحددت إجراءاتها وطريقة تقدير نتائجها والظروف الخارجية التي تجرى فيها والوقت المناسب لإجرائها (عزالدين المجذوب ،2010، 17).

ب-الاختبارات غير المقننة: وهي التي يتم إعدادها بواسطة المعلم وتستخدم على مستوى محدود مثل الاختبارات الفصلية.

3-وهناك تصنيف يقوم على أساس الأسلوب الذي يجرى فيه الاختبار التحصيلي. وتقسم إلى

أ-اختبارات شفهية: هي الاختبارات التي يطلب من الفرد أن يعطى إجابة شفاهه على سؤال معين.

ب-اختبارات تحريرية:هي التي يجيب الطالب عن الأسئلة كتابة وتنقسم إلى:

أ-اختبارات موضوعية: وهي التي لا تتأثر الدرجة التي يتحصل عليها الطالب بالشخص المصحح أو المعلم.

ب-اختبارات مقاليه(ذاتية): وهي التي تتأثر فيها درجة الطالب بالشخص المصحح أو المعلم.

وبالإضافة للاختبارات المجالية والموضوعية هنالك الاختبارات الادائية التي تختص بتقويم السلوك العمليالمهارى في المواد العلمية والاختبارات المعيارية التي يحتوي كل سؤال فيها على معيار او محك او مستوى عام تقاس على أساسه كفايات معارف وقدرات ومهارات الطلاب لا يقارن فيها أداء الطلاب ببعضهم البعض كما في الأنواع الأخرى انما تقارنهم بمعيار عام محدد. (مندور عبد السلام، 200م ،114-115)

اهداف الاختبار التحصيلي:

تهدف الاختبارات التحصيلية الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها

1-تحديد مكانة المتعلم وسط زملاؤه في كل مادة على حده وفي جميع المواد الدراسية مجتمعة لمعرفة قدرات المتعلمين

2-التوصل الى الطرق التي تساعد المتعلم في الوصول الى أفضل أداء ممكن في التحصيل الدراسي.

3-اكتشاف الاستعدادات العقلية والمزاجية المختلفة وتتبع نمو المتعلم.

4-معرفة مدى ملائمة المناهج الدراسية لمستويات الطلاب العقلية.

5-توجيه المتعلمين دراسياً بالنسبة لنوع التخصص الملائم لقدراتهم العقلية ومهنياً بالنسبة للمهن والأعمال الملائمة
6-مساعدة الآباء على معرفة مستويات أبنائهم في الدراسة. (هادي مشعان وختام اسماعيل , 2010, 155)

أهمية الاختبارات التحصيلية:

يوجد اتفاق بين المربيين على أن الاختبارات التحصيلية لها أهمية كبيرة يمكن أن تتمثل في الأتي
1-تعتبر وسيلة موضوعية لتحديد الفروق الفردية بين المتعلمين.
2-تمكن من معرفة المقدرة التحصيلية الحالية للمتعلمين وما يمكن أن يقوموا به من أعمال.
3-تعمل على استثارة المتعلمين في التعليم وخلق روح المنافسة.
4-تساعد الاختبارات في نقل الطلاب الى الفصل الدراسي الأعلى.
5-وسيلة جيدة من وسائل تقويم المعلم.
6-وسيلة جيدة لتوحيد المعايير.

أسس ومبادئ الاختبار التحصيلي:

1-الفحص الدقيق والمنظم للمادة العلمية موضوع الاختبار.
2-معرفة أساسيات المادة والمواد ذات العلاقة بها للفهم.
3-تحديد الأهداف التعليمية للمادة تحديداً دقيقاً لتغطيتها عند وضع الاختبار.
4-تحديد الوزن النسبي لكل هدف من الأهداف.
5-ترجمة الأهداف التعليمية الى أهداف إجرائية.

الدراسات السابقة:

1-دراسة أبو زينة (2001م) هدفت إلى التعرف على واقع الاختبارات المدرسية التي يضعها المعلمون لقياس تحصيل وتعليم طلبتهم في مبحث الرياضيات وذلك بتحليل عينة من هذه الاختبارات والوقوف على الإجراءات والوسائل المستخدمة في إعدادها وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير أدوات ووسائل القياس والتقويم الحالية وإدخال وسائل جديدة تعد وفق جدول مواصفات يعكس الوزن النسبي لموضوعات المحتوى.

2-دراسة محمد بن علي ابن محمدالصبحى(2001م) بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات الرياضية في المفاهيم الهندسية للمرحلة الابتدائية في مدارس مكة المكرمة الحكومية وهدف الباحث في دراسته إلى معرفة ما مدى إتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة للكفايات الرياضية في المفاهيم الهندسية " المهارة البصرية، المهارة الوصفية، المهارة المنطقية، مهارة الرسم "

3-دراسة ماست سومورا وآخرون(2002م(بدراسة تهدف إلى البحث عن جودة تقنين قياس الاختبارات الصفية في مدارس لوس انجلوس وتألفت عينة الدراسة من (181) معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتوصلت الدراسة إلى معدل متوسط من الموافقة بين أفراد العينة الذين سجلوا الإجابات بمعدل متوسط من الكفاءة ،كما بينت الدراسة تسجيل طلاب المدارس الثانوية مستويات أعلى في اختبارات اللغة والقراءة في اختبار انجاز ستانفورد المعدل اثر خلفياتهم العلمية وانجازاتهم السابقة.

4-دراسةمولتن (2003م) هدفت إلى التعرف عل مدى توزيع أسئلة عينة من الاختبارات على الأهداف المعرفية حيث حلل (78) اختبارا في مقررات مختلفة تبين من خلال التحليل إلى أن الأسئلة تركز عل الأهداف الدنيا وعدم وجود فروق في نسبة توزيع الأسئلة يعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والخبرة. وفي دراسة مشابهة قام زياد بركات وعبد الهادي صباح هدفت إلى التحقق من مدى تحقيق أسئلة الامتحانات النهائية التي يضعها الأساتذة في جامعة القدس المفتوحة للأهداف التعليمية المعرفية في المستويات المختلفتبعا لهرم بلوم حيث حلل كثير من الباحثين بعض الاختبارات فخرجت النتائج تشير إلى أن الاختبارات تركز على مستوى المعرفة والتذكر بصفة عالية وتبتعد
5-عن مستويات التحليل والتركيب والتقويم.

6-دراسة الغساني(2006م) فقد هدفت إلى تحديد أسس تطوير الاختبارات التحريرية في الدراسات الاجتماعية ومعرفة واقع الاختبارات التحريرية في المدارس الإعدادية بسلطنة عمان وتحديد المعايير اللازمة لوضع الاختبارات التحريرية ومعرفة مدى توافر المعايير في الاختبارات التحريرية وتقديم تصور مقترح لتطوير الاختبارات التحريرية الحالية تكونت عينة الدراسة من (54) معلما ومعلمة وعينة من الطلبة قوامها(181) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى أن الاختبارات توضع طبق لأهداف الدراسات الاجتماعية وأنها تنمي قدرات الطلاب وتقيس المستويات العليا من التفكير.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبوزينة في أن الدراستين تهدف الى تطوير الاختبارات وأن يراعى فيها الشمول لموضوعات المقرر وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مولتن وذلك لأن الدراستين تسعى تنوع فقرات الاختبار حيث تسعى دراسة مولتن الى التعرف على مدى توزيع أسئلة عينة من الاختبارات على الأهداف المعرفية والدراسة الحالية تسعى الى معرفة مدى تنوع فقرات الاختبار وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الغساني في أن الدراستين تسعى لمعرفة مدى جودة الاختبارات كما في الدراسة الحالية ومدى تحديد المعايير اللازمة لوضع الاختبار ومدى توفرها في الاختبارات التحريرية.

اجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملامته للدراسة.

مجتمع الدراسة:

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطالبات في محافظة عفيف بمختلف درجاتهم العلمية والبالغ عددهم 72 من أعضاء هيئة التدريس منهم 22 بدرجة معيدة و22 محاضر 25 أستاذ مساعد وثلاثة أستاذ مشارك.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها 46 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطالبات بعفيف بنسبة 63.9%

والجداول التكرارية التالية توضح بيانات عينة الدراسة

وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة حسب الدرجة الوظيفية

البيان	العدد	النسبة المئوية %
معيدة	3	6.5
محاضر	20	43.5
استاذ مساعد	21	45.7
استاذ مشارك	2	4.3
المجموع	46	100

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس درجتهم الوظيفية أستاذ مساعد تليها درجة محاضر وأقلهن درجة في وظيفة أستاذ مشارك ووظيفة معيدة.

جدول رقم (2) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

البيان	العدد	النسبة
تربوي	12	26.1
غير تربوي	34	73.9
المجموع	46	100

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس وبنسبة 73% مؤهلاتهن من كليات غير التربية

جدول رقم (3) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة %
اقل من 5سنوات	17	37
5-10 سنوات	7	15.2
أكثر من 10 سنوات	22	47.8
المجموع	46	100

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن خبرة غالبية أعضاء هيئة التدريس أكثر من 10 سنوات

جدول رقم (4) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	النسبة%
متدربة	40	87
غير متدربة	6	13
المجموع	46	100

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس متدربات

أداة الدراسة:

استبانة من تصميم الباحثة اشتملت على بيانات أولية تمثلت في الدرجة الوظيفية – التخصص – الخبرة التدريسية – الدورات التدريبية في مجال التدريس، وبيانات أساسية وهي فقرات المقياس التي من خلالها تتم الاجابة على أسئلة الدراسة تتمثل الفقرات في الاتي

الفقرة الأولى مدى تنوع فقرات الاختبار – الفقرة الثانية مدى الإلمام بمعايير الاختبار الجيد – الفقرة الثالثة مستوى الالتزام بمعايير الاختبار الجيد – الفقرة الرابعة مدى الالتزام بمواصفات ورقة الامتحان

تقنين الأداة:

أولا الخصائص القياسية للمقياس

قامت الباحثة بتطبيق عبارات الاستبانة التي تتكون منأربعةمحاور، المحور الأول يتكون من (10) فقرات و (8) فقرات لكل من المحورالثاني والثالث والرابع على عينة أولية حجمها (20) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع العينةوذلك بغرض معرفة الاتي: –

صدق الاتساق الداخلي للفقرات والصدق والثبات الكلي للمقياس.

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بمجتمع البحث الحالي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا

الإجراء:

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (24) فقرة، قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرو نباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج الموضحة بالجدول التالي:

لمحور	عدد الفقرات	معامل الصدق الذاتي	(ألفا كرو نباخ)
مدى تنوع فقرات الاختبار	10	0,875	0,922
مدى الإمام بمعايير الاختبار الجيد	8	0.935	0.966

مستوى الالتزام بمعايير الاختبار الجيد	8	0.947	0.973
مدى الالتزام بمواصفات ورقة الامتحان	8	0.966	0.982

جدول رقم (5) يوضح نتائج معاملات الثبات لمحاور المقياس

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن الأداة تمتاز بصق وثبات عاليين لكل فقرة من فقرات الاداة

معامل الثبات الكلي للأداة 0.930 والصدق الذاتي 0.960

التحليل الاحصائي :

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها .

1-معامل ارتباط (بيرسون) لتحديد صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

2-معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لتحديد ثبات أدوات الدراسة.

3-التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وتوزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات.

4-الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المقياس الأساسية.

5-تحليل التباين الاحادي (أنوفا) لمعرفة تأثير البيانات الأولية على فقرات المقياس

جدول رقم (6) يوضح التكرارات والنسب المئويةلعبارات المحور الأول تنوع فقرات الاختبار لأفراد عينة الدراسة

انواع الفقرات	مقال قصير (وضحي									مقال طويل
	اكتبي عن الحفظ والتسميع	ملء الفراغات أرسمي او بيني		ايجاد المصطلح على الرسم	اجب بلا او نعم حل المسائل		اختيار من متعدد المجموع		المطابقة	أسئلة
التكرار	17	9	18	17	19	16	5	17	15	12	145
النسبة المئوية	%11.7	6.2									
%	12.4										
%	11.7										
%	%13.1	%11.3	3.4								
%	11.7										
%	10.3										
%	8.2										
%	%100										

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر فقرات الاختبار تطبيقاً فقرة الاختيار من بديلين (أجب بلا اونعم) بنسبة13.1%ثم ملء الفراغات12.4%وأقلها تطبيقاً فقرة المقال الطويل 6.2%والمطابقة 3.4%

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني مدى الالمام بمعايير الاختبار

العبارات	استجابات المقياس		المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
	صحيح	صحيح الى حدا ما		غير صحيح	
	النسبة	التكرار			
%	التكرار	النسبة			
%	التكرار				

صحيح	000	1	0	0	0	0	100	46	1. الشمول ويعني أن يغطي الاختبار جميع عناصر المحتوى ويشمل جميع مستويات الأهداف بقدر الامكان .
صحيح	0.467	1.22	2.2	1	17.4	8	80.4	37	2.الموضوعية وتعني التقييد بالموضوعاتالأساسية للاختبار .
صحيح	0.383	1.17	0	0	17.4	8	82.6	38	3. التمييز وهو قدرة الاختبار على ابراز الفروق الفردية بين الطلاب
صحيح الى حدا ما	0.807	1.72	21.7	10	28.3	13	50	23	4. التوزيع الطبيعي للدرجات ويقصد به توزيع الدرجات حسب رغبة معد الاختبار
صحيح	0.474	1.33	0	0	32.6	15	67.4	31	5. العدالة وتعني مراعاة جدول المواصفات والوزن النسبي للوحدات الدراسية عند وضع فقرات الاختبار
صحيح	0.480	1.24	2.2	1	19.6	9	78.3	36	6 الصدق ويقصد به أن يقيس الاختبار كمية المعرفة لدى الطالبات.
صحيح	0.657	1.46	8.7	4	28.3	13	63	29	7. الثبات ويعني أن نحصل على نفس النتائج لو أُعيد الاختبار بنفس الظروف
صحيح	0.511	1.30	2.2	1	26.1	12	71.7	33	8 القابلية للتطبيق وتعني امكانية التطبيق وفق الزمن المحدد.

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة أخفقوا في معرفة المعيار رقم(2)الموضوعية ورقم (4) التوزيع الطبيعي ورقم (6)الصدق ورقم (8) القابلية للتطبيق حيث اختار غالبيتهم الاستجابة (صحيح) بنسبة 80.4- 50 – 78.3 – 71.7 ومتوسط حسابي 1.22- 1.72 – 1.24 -1.30 على التوالي وعلية فان أفراد العينة أجاب على 50% بصورة صحيحة وهذا يؤكد أن معرفتهم بمعايير الاختبار متوسطة .

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث مدى الالتزام بمعايير الاختبار

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	استجابات المقياس				العبارات
			بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية		
			النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
درجة عالية	0.315	1.11	0	0	10.9	5	89.1	41	1. مدى تغطية فقرات الاختبار للمادة.
درجة عالية	0.363	1.15	0	0	15.2	7	84.8	39	2. مدى تحقيق أهداف المادة من خلال الاختبار
درجة عالية	0.341	1.13	0	0	13	6	87	40	3. مدى صدق الاختبار في قياس ما وضع لأجله
درجة عالية	0.363	1.15	0	0	15.2	7	84.8	39	4 مدى تنوع فقرات الاختبار من قياس للحفظ والفهم والتطبيق والتحليل ..
درجة عالية	0.285	1.09	0	0	8.7	4	91.3	42	5. ما درجة الدقة والحياد في تصحيح الاختبار
درجة عالية	0.363	1.15	0	0	15.2	7	84.8	39	6. مدى توزيع درجات الاختبار حسب سهولة وصعوبة الفقرة

7. مدى قدرة الاختبار في التميز	29	63	17	37	0	0	1.37	0.488	درجة عالية
بين تحصيل الطالبات بصور يمكن تمثيلها بمنحنى طبيعي									
8مدى ارتباط فقرات الأسئلة	33	71.7	13	28.3	0	0	1.28	0.455	درجة عالية
ودرجاتها بالجهد المبذول في كل فقرة.									

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابة أفراد عينة الدراسة تتركز حول الاستجابة بدرجة عالية وأن الوسط الحسابي لكل العبارات متقارب وكذلك الانحراف المعياري وهذا يؤكد أن التزام أفراد العينة بمعايير الاختبار بدرجة عاليةبالرغم من عدم ادراكهم لمعنى بعض المعايير كما لاحظنا في معرفتهم بمعايير الاختبار في المحور السابق .

جدول رقم (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع مدى الالتزام مواصفات ورقة الاختبار

العبارات	استجابات المقياس			المتوسط	الانحراف المعيارى	النتيجة
	لااوافق	اوافق الى حدا ما	اوافق			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
1. اشتمال ورقة الاسئلة على	8.7	4	87	40	1.17	0.486	اوافق
المعلومات الشخصية للطالبات ومعلومات المقرر وتوجيهات الاختبار وجدول الدرجات						
2. اتسام ورقة الاختبار بوضوح	13	6	87	40	1.13	0.341	اوافق
الطباعة وجمال التنسيق.						
3. صياغة الأسئلة وسلامتها	8.7	4	91.3	42	1.09	0.285	اوافق
نحوياً وخلوها من الأخطاء الإملائية						
4. التوقيع على ورقة الأسئلة من	30.4	14	67.4	31	1.35	0.526	اوافق
أستاذ المقرر.						
5. مراعاة عدم ضغط الأسئلة في	13	6	82.6	38	1.22	0.513	اوافق
الورقة الواحدة.						
6. كفاية الأسئلة لتقيس مخرجات	13	6	82.6	38	1.22	0.513	اوافق
التعلم المتوقعة من المقرر وتلتزم بتوصيف المقرر وأهدافه						
7. توزيع الدرجات على أسئلة	13	6	78.3	36	1.30	0.628	اوافق
الاختبار الرئيسية والفرعية						
8. التعزيز على ورقة الأسئلة	13	6	84.8	39	1.17	0.437	اوافق
للطلاب ككلمة مع تمنياتي بالتوفيق						

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تركزت استجابتهم في العبارة أوافق وأن الوسط الحسابي لجميع العبارات متقارب وكذلك الانحراف المعياري إذن هذا يؤكد انهم يلتزمون بمواصفات الجودة في إعداد ورقة الاختبار.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

–من خلال التحليل الاحصائي لمحاور الاستبانة جاء نتائج المحور الأول (تنوع فقرات الاختبار) أن أكثر فقرات الاختبار تطبيقاً هي الاختيار من بديلين وملء الفراغات بينما أقل الفقرات تطبيقاً هي المقال الطويل والمطابقة وهذه الفقرات لا تركز على القدرات العليا وبذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة مولتن أن أسئلة الاختبار تركز على الأهداف الدنيا وفي المحور الثاني (الالمام بمعاييرالاختبار الجيد)جاءت النتيجة أن نصف أفراد عينة الدراسة تعرفوا على معايير الاختبار الجيد بينما أخفق النصف الاخر و بالرغم من أن 73% من أفراد عينة الدراسة تخصصهم غير تربوي وهذا يؤكد أن إلمام أفراد عينة الدراسة بمعايير الاختبار الجيد متوسطة وتعزي الباحثة معرفة نصف أعضاء هيئة التدريس لمعايير الاختبار الجيد لعامل الخبرة والممارسة العملية في اعداد الاختبارات وهذا لا ينفي جهلهم للأسس النظرية للاختبارات ومعايير اعدادها اما المحور الثالث (مدى الالتزام بمعايير الاختبار) جاءت عالية وتتفق مع دراسة الغساني في أن الاختبارات يراعى فيها تحديد المعايير وتوضع طبقاً لأهداف الدراسات الاجتماعية وتعزي الباحثة هذه النتيجة لعامل الخبرة خاصة وأن غالبية أفراد عينة الدراسة وبنسبة 47،8خبرتهم أكثر من عشرة سنوات كما أن جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف يطبقن ضوابط الجودة في توصيف المقررات والالتزام بتنفيذها وفق ما خططت له وبالتالي يظهر هذا في الاختبارات من حيث شمول الاختبار لموضوعات المقرر والموضوعية ،اما المحور الرابع (مدى الالتزام بمواصفات ورقة الاختبار) حيث كانت إجابات غالبية أفراد عينة الدارسة تركز على الموافقة في الالتزام بمواصفات الجودة في ورقة الاختبار وتعزي الباحثة هذه النتيجة لالتزام أعضاء هيئة التدريس بمعايير الجود الشاملة من حيث الالتزام بشكل ورقة الاختبار والتوجيهات وتوحيد الجزء الخاص بالبيانات التعريفية طبقاً لنماذج أسئلة الاختبارات في حالة الاجابة في ورقة الأسئلة أو في كراسة الاجابة وتوزيع الدرجات علي أسئلة الاختبار الرئيسية والفرعيةو التوقيع علي ورقة الأسئلة من أستاذ المقرر. التعزيز على ورقة الأسئلة للطلاب ككلمة مع تمنياتي بالتوفيق.

الاستنتاجات:

النتائج:

1. تتنوع فقرات الاختبارات لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف
2. أكثر الفقرات تطبيقاً هي فقرة أجب بلا او نعم (الاختيار من بديلين) ثم أسئلة الحفظ والتسميع (عددي – اذكري) وإيجاد المصطلح وفقرة المقال القصير (بيني–وضحي)ثم فقرة ملء الفراغات ثم فقرة ارسمي او بيني على الرسم
3. اقل فقرات الاختبار تطبيقاً هي فقرة المقال الطويل (اكتبي عن ...) ثم فقرة المطابقة.
4. معرفة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربة بعفيف بمفاهيممعايير الاختبار الجيد متوسطة.
5. مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعفيف بمعايير الاختبار الجيد عالية
6. مستوى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعفيف بمواصفات الجودة في ورقة الاختبار جيدة.

التوصيات:

نتيجة لما توصلت إليه الدراسة من نتائج فالباحثة توصي بالآتي

1. عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس اللاتي يحملن مؤهلات من غير كليات التربية في القياس والتقويم بصفة عامة وفي الاختبارات التحصيلية على وجه الخصوص
2. لابد من إلمام أعضاء هيئة التدريس بالأهداف التربوية وكيفية صياغتها بأنواعها المختلفة وترجمتها لسلوك يمكن قياسه لمعرفة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.
3. بما أن الاختبارات التحصيلية وسيلة من وسائل التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لا بد من إلمامهم بأساسيات التدريس وطرقه وأساليبه وأساليب التقويم.

المراجع:

1. القران الكريم

2. زياد بركات ، عبد الهادي صباح (2007)، مدى تحقيق أسئلة الامتحانات النهائية في جامعة القدس المفتوحة للأهداف التعليمية تبعا لهرم بلوم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد التاسع ص123-ص154

3. عبد الرحمن أحمد عبد الله، أماني عبد الرحمن مكاوي، نهى ابراهيم الخليل)2011(، اساليب القياس والتقويم والإحصاء،مطبعة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان

4. زالدين عبد الرحيم (2010)، القياس والتقويم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان

5. فريد أبو زينه(2001)، تطوير أدوات قياس تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، مجلة مركز البحوث، جامعة قطر، السنة العاشرة العدد(19) ص79-107

6. محمد علي حميد الصبحى(2001)، بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات الرياضية في المفاهيم الهندسية للمرحلة الابتدائية في مدارس مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى بمكة.

7. محمد سالم الغساني(2006)، تطوير الاختبارات التحريرية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء أهداف تدريس المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

8. ماست سومرا (2002) نقلا عن محمد الزهراني (2009)، تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة

9. مندور عبد السلام فتح الله (200) التقويم التربوي، الطبعة الأولى، دار النشر الدولي، المملكة العربية السعودية –الرياض

10. هادي مشعان ربيع وختام اسماعيل أحمد (2010) القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان